دراسة: محافظات الجوف وشبوة ومارب وحضرموت تعد من أهم المحافظات الواعدة لزراعة القمح

خاص/الثورة

● كشفت دراسة أن محافظات الجوف وشبوة ومارب وحضرموت تعد من أهم المحافظات الواعدة لزراعة القمح، بالإضافة الى محافظات ذمار وصنعاء وعمران.

وتسيطر ٧ محافظات يمنية على نحو ٨٠ بالمائة من إنتاج الحبوب البالغ ٩٤٠,٨ ألف طن عام ٢٠٠٧م، حيث تتصدر المرتبة الأولى الحديدة بنحو ٢٠ بالمائة من الإنتاج، تليها محافظة ذمار ثم محافظتا صنعاء وحجة، وتأتي محافظة عمران في المرتبة الخامسة تليها محافظة تعز، فيما تأتي الجوف في المرتبة السابعة.

ويتفاوت إنتاج المحاصيل الزراعية من محافظة الى أخرى، ففي حين تتركز زراعة الذرة في محافظتي الحديدة وحجة بنسبة كبيرة، نجد أن محافظات ذمار وصنعاء والجوف وإب تسيطر على زراعة القمح.

غير أن اعتماد زراعة الحبوب على الأمطار ومحدودية المساحة الصالحة للزراعة تعتبر أكبر العوائق أمام زيادة الإنتاج في المستقبل خصوصاً في ظل شحة المياه وتفاقم الفجوة من سنة لأخرى، هذا فضلاً عن ضعف الإنتاجية والتي لا تتجاوز ١,٢ طن للهكتار، وهي من أقل المعدلات العالمية.

خبراء اقتصاد يؤكدون على أهمية تطوير القطاع المصرفي

خاص/الثورة

● أكد خبراء اقتصاد على أهمية تطوير القطاع المصرفي من خلال التركيز بشكل واضح على اكتمال بنية هيكل القطاع التمويلي في اليمن، مشددين على ضرورة تأسيس سوق الأوراق المالية والتي تمثل الكفة الأخرى لتمويل الاستثمارات في الاقتصاد، فوجود هذه السوق ستفتح نوافذ جديدة لتمويل الاستثمارات من المدخرين مباشرة دون المرور عبر البنوك التجارية.

وأشاروا إلى أن السوق المالية ستوجد منافسة وستكون دافعاً للبنوك التجارية لإعادة هيكلة نفسها وتعزيز قدراتها في الائتمان المحلي وتمويل الاستثمارات الإنتاجية وخاصة في القطاعات الواعدة والتي تحتاج إلى رأسمال يضخ فيها مثل "السياحة، الأسماك، الطيران، والصناعات التحويلية".

ويرون أن تطوير القطاع المصرفي لا يتم إلا من خلال تفعيل عملية تشغيل موارد البنوك من خلال التوسع في الدراسات للأوضاع الاقتصادية وتحديد مجالات تشغيل مواردها وتحسين شروط وإجراءات الإقراض وكذا تحسين مستوى التعاون والتنسيق في ما بين البنوك التجارية أو في ما بينها وبين البنك المركزي في عملية دراسة وتقييم الأوضاع النقدية ورسم السياسات اللازمة لتفعيل دور القطاع المصرفي بوجه عام.

وفي ما يتعلق بمقترح إنشاء صناديق للاستثمار أشاروا إلى أن جدوى إنشائها ترتبط بمدى دقة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ومدى قدرتها على وضع تلك الأهداف في ضوء دراسات واقعية للوضع الاقتصادي وتحديدها للمجالات الممكن الدخول فيها والسياسات والإجراءات التي سوف تتبعها وآلية عملها بحيث لا تكون صورة مكررة للبنوك التجارية.

بهدف لفت الأنظار للاستثمار في مجال إنشاء مخازن التبريد وتسويق المنتجات الزراعية

استعدادات لانطلاق مهرجان الرمان اليمني الثاني في صعدة

■ يستعد مكتب الزراعة والجمعيات الزراعية ومنتجي فاكهة الرمان بمحافظة صعدة وبالتعاون مع السلطة المحلية إقامة مهرجان الرمان التسويقي الثاني نهاية الشهر الجاري في الوقت الذي عززت هذه المحافظة من سيطرتها على الإنتاج في اليمن مغذية الأسواق اليمنية بكميات ضخمة من إنتاجها الكثيف دفعت الأسر اليمنية لأعتمادها كفاكهة أولى على موائدها متصدرة المرتبة الأولى على فاكهة العنب.

استطلاع /أحمد الطيار

أهمية

● في أودية محافظة صعدة الخصبة كما يقول المهندس الزراعي وجيه المتوكل يتم إنتاج أجود أنواع الرمان اليمني على الإطلاق. وتعيش صعدة اليوم أوج ازدهارها الزراعي إذ تنتشر فيها أجود مزارع الأعناب والرمان والبن وتصدر منتجاتها لمعظم محافظات اليمن وإلى دول الجوار.

ويضيف: إن وزارة الزراعة عملت خلال الفترة الماضية على انتخاب أفضل أنواع الرمان مستفيدة من المناخ الملائم في صعدة، وعلى التربة الخصبة التي تتمتع بها أودية المحافظة. وتقع أودية محافظة صعدة المنتجة للرمان على الطرف الجنوبي من الهضبة الشمالية التي يصل ارتفاعها إلى ١٨٠٠ متر.

ويهتم أبناء صعدة بزراعة فاكهة الرمان ويولونها اهتماماً كبيراً، إذ لا تخلو أية منطقة في صعدة من شجرة لرمان، حيث حولت فاكهة الرمان منطقة صعدة إلى منطقة مشهورة، تماماً كما اشتهر عنب مناطق بني حشيش، التي تقع شرقي العاصمة صنعاء.

ويشير المهندس المتوكل إلى أن الرمان المنتج من محافظة صعدة يحتل أهمية كبيرة في حجم وقيمة الإنتاج اليمني عموما ذلك انه ينتج بكميات كبيرة من صعدة نتيجة لتوافر عناصر الإنتاج ومقوماته من تربة خصبة ومناخ مناسب وهذه المقومات مكنت الرمان المنتج في صعدة من شهرة فائقة نتيجة لطعمة اللذيذ وكبر حجمه وقشرته الذهبية.

ويضيف: إن الرمان الصعدي يتميز بلونه الأخضر المشرب بالحمرة، وهذا النوع من الرمان هو الأجود والافضل في السوق.

استعدادات

● يشعر المزارعون بالفخر لانطلاق المهرجان الثاني لتسويق الرمان حيث يكرس المهرجان لبحث إمكانيات التوسع في الإنتاج للموسم القادم كما يتبادلون الخبرات فيما بينهم حول المعوقات الإنتاجية والسبل الكفيلة بتعزيز الإنتاج والتسويق ،لكن الجديد هذا العام هو التركيز على الندوات والمشاورات بين القطاع الخاص للاستثمار في مجال إنشاء مخازن التبريد وتسويق المنتجات الزراعية في محافظة صعدة، ويشير علي أشيب مدير إدارة التسويق الزراعي بمكتب الزراعة والري بصعده أن أول مهرجان للرمان أقيم في ٢٠٠٥ لمدة ثلاثة أيام وهدف إلى إبراز التنوع الغني لهذه الفاكهة في محافظة صعده. وصاحب المهرجان فعاليات ثقافية وفنية ومعارض زراعية وتسويقية.

وأضاف: إن المكتب التنفيذي بمحافظة صعدة أقر إقامة المهرجان الثاني الرمان للعام الحالي نهاية الشهر الجاري بحيث يتولى مكتب الزراعة عملية الإعداد والتحضير بدعم من قبل قيادة المحافظة، منوها إلى أنهم يعتزمون إنشاء شركة تسويق زراعي بالمحافظة لتسويق المنتجات الزراعية التي تجود بها المحافظة، حيث تتملك محافظة صعدة قرابة (٨٠) شاحنة متنوعة الحجم مزودة بخزانات تبريد وجميعها تتبع القطاع الخاص، ولا يتجاوز سعتها التخزينية الـ(١٣٠٠طن).

تفرد

● كما يقول المهندس مهدي سعد ينفرد الرمان الصعدي بحجمه الكبير ومحتوياته شديدة الحمرة واللذيذة جداً، حيث يحرص باعة التجزئة والمستهلكين على شرائها دون غيرها من أنواع الرمان المتاحة في الأسواق هذه الأيام.

ويتميز الرمان الصعدي بطول فترة حصاده حيث تمتد من منتصف اغسطس حتى منتصف نوفمبر، حيث يحرص الأجانب المقيمون في البلاد اقتناء كميات كبيرة من الرمان الصعدي من البقالات الكبيرة، للاستهلاك الشخصي ولإرساله كهدايا إلى أقاربهم.ومنذ نحو ثلاث سنوات حرص مزارعو صعدة على تصدير أفضل أنواع الرمان، وهذا التوجه ساهم إلى حد كبير في تراجع حجم الكميات المعروضة في الأسواق المحلية. ويبدأ الرمان الصعدي في الاختفاء مع نهاية فصل الخريف، حيث تبدأ أسعاره في الارتفاع، إلا أنه برغم ذلك يبقى مرغوباً.

وفرة

● في جولة على الأسواق الشعبية للفواكه بالعاصمة صنعاء، وجدنا أن هناك كميات كبيرة من الرمان تواصل دخولها السوق حيث تتنوع الكميات الواصلة من المحافظات المختلفة لكن الرمان الصعدي بات الأكثر شهرة في السوق ،ويقول إبراهيم الحبيشي متعهد فواكه أنه يعتقد أن محافظة صعدة ستنتج هذا العام أعلى إنتاج من الرمان منذ عقود حيث تتوافد يوميا المئات من السيارات المحملة بهذه الفاكهة اللذيذة خصوصا وأن صعدة هي المحافظة الاكبر إنتاجا في اليمن وهذا معروف منذ القدم.

ويلفت الأخ الحبيشي النظر إلى نقطة مهمة في إنتاج الرمان لهذا العام والذي يقول انه يتسم بالضخامة من ناحية والجمال من ناحية أخرى فهو يرى أن فاكهة هذا العام مميزة بكبر الحجم والطعم واللون وهذا يعود إلى استفادتها من الأمطار التي منى الله بها على المزارع في صعدة وغيرها في موسم الأزهار واستمرار الأمطار عليها الى وقتنا الحالي مما جعلها مميزة وذات طعم فريد.

موقف

● نظرت الأسر اليمنية إلى توافر فاكهة الرمان بكميات كبيرة في الأسواق اليمنية وبالأسعار المناسبة على انه نعمة مباركة من الله خصوصا وقد ارتفعت أسعار كثير من المنتجات الغذائية على نحو غير متوقع كما أن لذة وطعم هذه الفاكهة الشهية يعطيها قدرة تنافسية كبيرة على أقرانها من الفواكه الأخرى إذ يستمر توافدها للسوق حتى نهاية شهر أكتوبر القادم.

الأسعار

● أسعار الرمان بدت مشجعة للأسر في اقتنائها والاستفادة منها على مائدتها منذ شهرين ففي معظم الأسواق في العاصمة صنعاء يباع الكيلو الرمان الصعدي ما بين ٢٥٠– ٣٥٠ ريالا ويعتبر هذا السعر مناسبا للأسر من حيث المبدأ مقارنة بأسعار الفواكه الأخرى. وهناك أسعار تشجيعية تظهر بين الحينة والأخرى يدفع بها تجار متنقلون يبيعون الرمان على سيارات نقل متوسط وهناك تكون الأسعار أكثر سهولة حيث يباع الكيلو الواحد ب١٥٠ ريال فقط ،

وهذا يمثل فرصا متنوعة أمام الأسر للاستفادة منها ،وفي هذا الصدد يقول فهد العتمي صاحب سيارة يبيع في الشوارع العامة انه يشتري من المزارعين بالجملة ويقوم بالبيع للناس بأسعار تشجيعية نظرا للكميات الكبيرة المتوفرة في السوق من قبل المزارعين.

الإنتاج

وفقا لبيانات وزارة الزراعة والري بلغ إنتاج اليمن من فاكهة الرمان العام الماضي أكثر من٢٨ ألف طناً في مساحة مزروعة تجاوزت ألفين و٨٠٠ هكتاراً، وبزيادة ٣ الآف طن عن إنتاجية عام ٢٠٠٩م. لكن خبراء زراعيون من هيئة البحوث الزراعية بذمار يعتقدون أن إنتاج العام الحالي ٢٠١١م ربما يتجاوز ٤٠ الف طن في اقل تقدير، مشيرين إلى أن محافظة صعدة ستتجاوز ٣٠ ألف طن بسهولة، نظرا للأمطار الغزيرة التي روت المزارع في معظم المحافظات اليمنية .

لمحة تاريخية

● يعتبر الرمان من اقدم أنواع الفاكهة التي تزرع في اليمن وتنتشر زراعتها في محافظات(صعدة وعمران وذمار) وتزدهر زراعته بشكل رئيسي في محافظة صعدة والتي تنتج أجود أصناف الرمان، وعادة يبدأ موسم زراعة المحصول في اليمن من يونيو وينتهي في نوفمبر.. ويعد الصنف الطائفي من أهم أصناف الرمان وثماره كبيرة ولون قشرته أخضر مصفر وأخضر محمر والبذور مندمجة مع بعضها، والرمان من الفواكه المحببة لدى كثير من المستهلكين وثماره ذات قيمة غذائية، فضلاً عن كونه أحد المحاصيل الهامة من الناحية الاقتصادية والتسويقية.

أحواش الزراعة

● تزرع محافظة صعدة نحو ٦٧ ٪ من المساحة المزروعة بهذه الفاكهة في اليمن ويبلغ إنتاجها ٧٤ ٪ من الرمان حيث تزرع في أحواش المنازل بجانب العنب وفي الأراضي المخصصة للفاكهة ويصل ارتفاعها إلى ٦ أمتار لها أغصان متدلية، في أطرافها أشواك، وأغصانها وأوراقها تميل إلى اللون الأحمر كما أن أزهارها حمراء فاتحة اللون جميلة المنظر، وثمرتها كروية تحمل تاجاً و قشرة الثمرة جلدية القوام محتوية على كثير من البذور الحمراء او أحيانا تميل إلى البياض وهي المادة التي تأكل وبها الطعم الشهي.

فوائد

● طبقاً لدراسة علمية حديثة فإن شراب عصير الرمان يساعد على التخلص من السموم في الجسم ويعالج الاسهال والتهاب المعدة والصداع.وأثبتت الدراسة ان منقوع قشر الرمان يستخدم في قتل الديدان المعوية إلى جانب أن بذور الرمان تستخدم لعلاج الارهاق

وتستعمل قشور ثمار الرمان التي تحتوي على كمية كبيرة من المواد العفصية التي لها صفة القبض كعلاج لالتهابات الحلق او تورمه وكذلك للدسنتاريا والاميبيا. وفي الصين يستعمل الرمان كعلاج للإسهال المزمن وكذلك الدسنتاريا وضد البراز الذي يصاحبه نزف دموي.

كما وجد أن عصير الرمان يشفي بعض أنواع الصداع وأمراض العيون وبالأخص ضعف النظر.

لقد وجد أيضا ان مغلي إزهار الرمان مفيدة جداً لعلاج أمراض اللثة وخلخلة الاسنان.

وتشير الدراسات الى أن قشور ثمرة الرمان تحتوي على ٢٥الى ٢٨٪ مواد عضوية أما قشور الجذور والسيقان فتحتوي على مواد عفصية بنسبة ٢٠الى ٢٥كما تحتوي القشور على قلويدات بيبيريدنيه بنسبة ٤٪ في قشرة الساق و٠,٨٪ في قشرة الجذر اما البذور فتحتوي على مواد سكرية وحمض الليمون وماء بنسبة ٨٤٪ ومواد بروتينية ومواد عفصية ومواد مرة وفيتامينات أ، ب، ج، ومعادن مثل الفوسفور والبوتاسيوم والكالسيوم والمنجنيز والحديد والكبريت ومواد ذهنية.

وتحتوي ثمار الرمان على سعرات حرارية عالية وهو غني بالماء، حيث تزيد نسبة الماء فيه على ٨٠٪ كما أنه يحتوي على الألياف بنسبة بسيطة لا تتجاوز ال٣٪ وكذلك السكر ١٠٪ والدهون والفوسفور والحديد والكربوهيدرات والبوتاسيوم والحامض.

وقد أثبتت دراسات حديثة أهمية وفاعلية الرمان في علاجات شتى فهو يقوي عضلة القلب وله دور بالغ الأهمية في علاج الوهن العصبي والتهاب الغشاء المخاطي.. ولا تقتصر فائدة الرمان على (حبه فقط) ولكن كله إفادة، حيث يعمل عصير الرمان الحامض على الوقاية من مرض (النقرس) لأنّه هاضم فعّال للدسم لارتفاع نسبة الأحماض العضوية فيه.

وقد أكدت الدراسات أيضاً على أهمية جديدة لعصير الرمان، حيث يعمل بفاعلية كبيرة على منع تشكيل الحصوات في الكلى ،كما يفيد دبس الرمان إذا أضيف للطعام في الحفاظ على مستوى صحي متميز وجيد وهو عامل وقائي ضد العديد من أمراض كثيرة قد يتعرض لها الإنسان كما أنّه دواء حلو لا ينفر منه أحد، كبيراً كان أو صغيراً

٩٩ مليار ريال إجمالي النفقات على السلع والخدمات والممتلكات في الربع الثاني من العام الجاري

خاص/الثورة

● بلغ إجمالي نفقات السلع والخدمات والممتلكات في الربع الثاني من العام الجاري ٢٠١١م نحو ٩٩ مليارا و ٤٥ مليون ريال.

وذكرت وزارة المالية أن نفقات السلع والخدمات والممتلكات تجاوزت الاعتماد المرصود لنفس الفترة بنحو ٨ مليارات و٤٠٥ ملايين ريال.

وبينت أن الاعتمادات المرصودة للربع الثاني من العام الجاري قدرت بـ٩٠ مليارا و٦٤٠ مليون ريال.

ولفتت إلى أن نفقات السلطة المركزية على السلع والخدمات والممتلكات بلغت ٩٤ مليارا و٩٢٠ مليون ريال مقارنة مع الاعتماد المرصود والبالغ ٨٣ مليارا و٤٨٣ مليون ريال وبتجاوز يبلغ ١١ مليارا و٤٣٧ مليون ريال.

كما بلغت نفقات السلطة المحلية على نفس البند ٤ مليارات و ١٢٥ مليون ريال مقارنة مع الاعتماد المرصود البالغ ٧ مليارات و١٥٧ مليون ريال وبنقص عن الاعتماد بـ٣ مليارات و٣٢ مليون ريال.

تراجع طفيف للتمويلات المصرفية المقدمة لقطاع البناء والتشييد

خاص/الثورة

● تراجعت التمويلات والسلفيات المقدمة من المصارف لقطاع البناء والتشييد في شهر يونيو ٢٠١١م بنسبة طفيفة ، حيث بلغت ٣,٣٪ مقارنة بشهر مايو ٢٠١١م.

وبينت إحصائية حديثة أن التمويلات والسلفيات انخفضت إلى ٢٩ مليارا و٧١٥ مليون ريال مقابل ٣٠ مليارا و٧٥٨ مليون ريال وبانخفاض يبلغ مليارا و٤٣ مليون ريال.

ويأتي قطاع البناء والتشييد في المرتبة الثالثة من حيث التمويلات ، حيث يتصدر قطاع التجارة المرتبة الأولى يليه قطاع الصناعة.

وكانت التمويلات والسلفيات المقدمة لقطاع البناء والتشييد قد بلغت في عام ٢٠١٠م نحو٣٦ مليارا و٦٨٠ مليون ريال مقابل ١٨ مليار ريال في عام ٢٠٠٩م وبزيادة تتجاوز الضعف.

تقرير: النمو السكاني المرتفع وشحة المياه ومحدودية الخدمات أبرز معوقات أهداف الألفية

خاص/الثورة

● قال تقرير حكومي أن أبرز التحديات التي تواجه تحقيق تقدم محرز في أهداف الألفية تتمثل في النمو السكاني المرتفع الذي يمثل ضغطاً في الطلب على البنية التحتية والخدمات الأساسية وسوق العمل وارتفاع فجوة الأمن الغذائي.

وأشار إلى تفاقم مشكلة القات وتنامي زراعته على حساب المحاصيل الأخرى، واستحواذه على ٩,٣٪ من إنفاق الأسرة وتفاوت مستويات الفقر جغرافياً، وتركزه بشكل رئيسي في المناطق الريفية.

ولفت إلى محدودية تغطية شبكة الأمان الاجتماعي. ومنها أن الإعانات النقدية لا تغطي سوى ١٤٪ من الفقراء ونقص الكوادر التعليمية في المناطق الريفية وبالذات المدرسات من الفتيات.

وتطرق إلى محدودية المدارس المكتملة في المناطق الريفية وندرة المدارس الخاصة بالفتيات وتدني جودة الخدمات التعليمية المقدمة ومحدودية المراكز والكوادر الصحية بجميع مستوياتها وتخصصاتها خاصة في المناطق الريفية.

ومن ضمن التحديات المعيقة لتحقيق أهداف التنمية الألفية شحة مصادر المياه وضعف كفاءة إدارة الموارد المائية ومحدودية القدرة الاستيعابية للقروض والمساعدات وانخفاض نصيب الفرد اليمني من المساعدات الخارجية وبطء التقدم في قضايا اندماج اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي بالإضافة إلى التحديات المستجدة مثل أزمتي الغذاء والأزمة المالية العالمية، الاختلالات الأمنية والتغيرات المناخية.

انخفاض المطالبات على القطاع غير الحكومي إلى ٥٢٩,٩ مليار ريال

خاص/الثورة

● انخفضت المطالبات على القطاع غير الحكومي في شهر يونيو٢٠١١م إلى ٥٢٩,٩ مليار ريال مقابل ٥٤٤,٦ مليار ريال في شهر مايو٢٠١١م.

وأوضحت نشرة التطورات المصرفية الصادرة عن البنك المركزي اليمني أن المطالبات على القطاع غير الحكومي انخفضت بنحو ١٤,٧ مليار ريال وبنسبة ٢,٧٪.وأرجعت الانخفاض إلى تراجع المطالبات على القطاع الخاص بنسبة ٢,٥٪.

الجدير بالذكر أن المطالبات على القطاع غير الحكومي كانت في يونيو٢٠١٠م نحو ٥٦٢,٦ مليار ريال ، وهو ما يعني انخفاضها خلال الفترة المقابلة من العام الجاري ٢٠١١م بنحو ٣٢,٧ مليار ريال.

انخفاض الدين الخارجي على بلادنا للدول غير الأعضاء في نادي باريس إلى ٨٥٩,٤ مليون دولار

خاص/الثورة

● سجل الدين الخارجي القائم على بلادنا للدول غير الأعضاء في نادي باريس في يونيو٢٠١١م انخفاضا طفيفا بنسبة ١,٤٪ مقارنة بشهر مايو٢٠١١م.

وقال البنك المركزي اليمني أن الدين القائم انخفض إلى ٨٥٩,٤ مليون دولار في يونيو٢٠١١م مقابل ٨٧١,٩ مليون دولار في مايو٢٠١١م وبتراجع طفيف يبلغ ١٢,٥ مليون دولار.

وشهد الدين القائم على بلادنا تراجعا طفيفا لكل من الصندوق السعودي إلى ٣٦٩,٦ مليون دولار مقابل ٣٧٦,٧ مليون دولار ، وللصندوق الكويتي إلى ١٥٨,٨ مليون دولار مقابل ١٦١,٦ مليون دولار ، ولبولندا إلى ١٠,٦ ملايين دولار مقابل ١٣,٧ مليون دولار.

كما شهد الدين القائم استقرارا لكل من الصين عند ٢٧٧ مليون دولار ، وكوريا ٣٠ مليون دولار ، والصندوق العراقي ١٢ مليون دولار.. وكان الدين الخارجي القائم على بلادنا للدول غير الأعضاء في نادي باريس قد بلغ في عام ٢٠١٠م نحو ٨٥٤,٨ مليون دولار مقابل ٩٣٤,٣ مليون دولار في عام ٢٠٠٩م.